صوت الجنوب/ صلاح القعشمي /2007-10-01

في بيان اللقاء الموسع لجمعيات المتقاعدين بمديريات يافع الأربع:تعامل السلطة مع اعتصامات المحافظات الجنوبية ينم عن خنق للحريات وضيق صدر السلطة

عقدت جمعية المتقاعدين العسكريين والمدنيين بمديريات يافع: لبعوس، يهر، الحد والمفلحي بمحافظة لحج ، مساء أمس الاول، لقاء موسعا ضم أعضاء اللجنة التحضيرية وأعضاء الجمعية ورؤساء اللجان التحضيرية لجمعيات الشباب العاطلين عن العمل في يهر ولبعوس.

كرس اللقاء، الذي رأسه العقيد صالح أحمد العيسائي نائب رئيس لجنة تنسيق جمعيات المتقاعدين في المحافظة رئيس اللجنة التحضيرية لجمعية المتقاعدين بيافع، لتدارس جملة من المسائل المتعلقة بنشاط الجمعية بهدف تفعيل دور أعضائها بما يواكب مستوى الحراك السياسي والفعاليات.

وقد صدر عن اللقاء بيان- حصلت «الأيام» نسخة منه- جاء فيه:«جدير بنا ان تقف دوما إجلالا واحتراما لتلك القوافل العظام من الشهداء والمناضلين، الذين خضبوا بدمائهم السفر النضالي لشعبنا وسجلوا ملاحم بطولية لتتويج انتصار الثورة سبتمبر واكتوبر من أجل انعتاق المجتمع من الحياة المنقوصة بأوجه مناحي الحياة والولوج في بناء الوطن والانسان، بما يؤمن له حياة الحرية والمساواة والعدالة والكرامة والوحدة والتنمية، الا ان ما اعتمل في الوطن من ازدياد البطالة والاعتداء السافر على الحريات وسلب الحقوق والابعاد القسري عن الاعمال بعد حرب 94 في محافظات الجنوب، وبعد مرور حقبة زمنية غير قليلة من عمر الثورة والوحدة، وهذا يخالف اهداف الثورة والوحدة وتطلعات السواد الاعظم للمستقبل المنشود، والذي يمثل الصورة الجميلة التي نريدها للوطن، وما أصاب شريحة المتقاعدين والموقوفين عن العمل الا مثل ساطع يصعب تجاوزه وهو عنوان لانعدام المواطنة المتساوية. واذا كانت السلطة قد بدأت بعض المعالجات النسبية الترقيعية حتى الآن بشأن العسكريين، الا ان موضوع المدنيين لم يتعامل مع هذا الملف جدياً حتى الآن، وعليه فإن مواصلة النضال السلمي هو الخيار السليم لبلوغ الحق.. ومن أجل ذلك فإن جمعية المتقاعدين في مديريات يافع الاربع تؤكد على مايلي:1) اصدار قرار سياسي بالعودة الشاملة لكافة من أحيلوا قسراً للتقاعد الى أعمالهم بعد عام 1994م عسكريين ومدنيين مع الاخذ بالاعتبار منحهم كافة حقوقهم ومزاياهم كاملة وغير منقوصة، ومنح المتقاعدين العائدين الى أعمالهم كافة الحقوق وفقا للقرارات التي صدرت مؤخرا وبأثر رجعي وتطبيق نظام التقاعد وفقا للقانون على الجميع دون انتقاء، معالجة أوضاع المنقطعين والموقوفين عن اعمالهم قبل وبعد عام

1994م، والنظر لتظلمات من نهبت او سلبت ممتلكاتهم.

2) التعبير السلمي والديمقراطي حق دستوري وقانوني مكفول ولهذا فإن تعامل السلطة مع الاعتصامات السلمية في محافظات: عدن، حضرموت، الضالع، أبين وشبوة لا ينم عن حصافة وروح المسئولية بل الغرض منه تضييق الخناق على الحريات واسكات الاصوات التي تعلن وتجاهر بالحق، وهو ما يفصح عن حقيقة ما آلت اليه الامور من تدهور وضيق أفق صدر السلطة».

وأعلنت الجمعية بهذا الصدد عن: «التضامن الكامل واللامحدود مع الاخوة الذين تعرضوا للاعتداء على حرياتهم واعتقلوا تحت مبرر ممارستهم لحقهم القانوني الدستوري وعلى ذمة الاعتصامات وفي مقدمتهم الأخ المناضل حسن أحمد باعوم وأنجاله والعميد الركن ناصر علي النوبة والكاتب أحمد القمع وغيرهم.. ونطالب السلطة بالافراج الفوري عنهم دون قيد او شرط ومحاسبة كل من أساء استخدام السلطة وأمروا باستخدام القوة تجاه المعتصمين في محافظات عدن، حضرموت، الضالع وأبين وتقديمهم للعدالة.

كما نطالب بمعاملة شهداء الاعتصامات كشهداء الثورة وعلاج الجرحى في الخارج وعلى نفقة الدولة.

3) نسجل تقديرنا لكافة شرائح المجتمع المتفاعلة مع القضايا والهموم، التي أفرزتها حرب 94 المشؤومة وكل من يناله الظلم بمختلف أشكاله وفي طليعتهم المحامون وحملة الاقلام الشريفة، والصحف وعلى رأسها صحيفة «الأيام» التي غدت منبرا للمظلومين.

ونعبر عن ادانتنا لما تعرض له الناشط والكاتب الشجاع أحمد عمر بن فريد والصحفي عبدالكريم الخيواني والمحامي محمد محمود ناصر والمحامي يحيى غالب الشعيبي والاستاذ نجيب اليابلي وعبدالرحمن خبارة وغيرهم من نشطاء المجتمع.

ونجدد احترامنا وتقديرنا للمستوى الذي بلغته نضالات ونشاطات المتقاعدين السلمية بالوطن بصورة عامة والمحافظات الجنوبية بصورة خاصة. ومن أجل بلوغ الغاية نؤكد على مواصلة النضال والتعبير السلمي والاعتصامات المفتوحة تضامناً مع كافة الاخوة القابشعين في سجون السلطة وحتى يتم الافراج عنهم، وعلى طريق احقاق الحقوق

كاملة».

وأقر اللقاء تنظيم أمسية رمضانية مساء يوم 24 رمضان الموافق 6 أكتوبر ودعوة منتسبي الجمعية للحضور والمشاركة فيها.

عن صحيفة الايام العدنية2007-10-01